

خلف المشاهد في مدام توسو لا يزال هناك ساعتان فقط قبل موعد الافتتاح في متحف مدام توسو للشمع في لندن. الموظفون والفريق الفني مشغولون بفحص 200 نموذج شمعي معروض من مشاهير العالم. تتمثل إحدى مهام الفريق في فحص كل نموذج بعناية كل يوم بحثاً عن علامات التلف. معظم المتاحف في العالم لديها قاعدة صارمة لعدم اللمس عندما يتعلق الأمر بمعارضاتها. في متحف Madame Tussauds ، لا يحرق الزوار فقط في الشخصيات النابضة بالحياة: يُسمح لهم بلمس وحتى احتضان جميع مشاهير الشمع المعروضين. يوضح المدير العام لمتحف مدام توسو أن المتحف التقليدي لديه حبال حول المعارضات لحماية ما هو معروض ، هذا هو أقرب متحف سيصل إليه الكثير من الأشخاص من المشاهير في الحياة الواقعية . نسمح لزوارنا بالاقتراب كما لو كانوا أصدقاء شخصيين. فإن هذه السياسة تخلق مشاكل عندما يكون هناك أكثر من مليون زائر كل عام. تصبح نماذج الشمع مخدوشة وقذرة وأحياناً أسوأ. تتمثل مهمة الفريق الفني في إجراء جميع الإصلاحات اللازمة على الأشكال. يجب القيام بذلك بسرعة لأن كل شيء يجب أن يكون مثالياً كل يوم في وقت الافتتاح. ربما لا يعرف معظم الزوار مقدار الضرر الذي يلحقونه بالأرقام ، والتي يمكن أن تكلف كل واحدة منها أكثر من 100000 جنيه إسترليني. يفحص رأس نجم سينمائي مشهور. توجد خدوش على الوجه ، لكن تشارلز يبدأ العمل بسرعة. يمزج بين الدهانات الزيتية التي يحملها على لوحة وفرش الطلاء على الوجه. تم حل المشكلة في ثوان. قام بتفقد مؤخرة رقبة نجم رياضي معروف. هناك بعض العلامات العميقة التي تسببها الأظافر. ولذلك يستخدم أداة تشبه السكين وبعض الشمع بلون الجلد من جيبه لإصلاح الضرر. أحد التحديات التي يواجهها فنانين مثل Garossi هو العمل باستخدام مجموعة متنوعة من الأدوات. يمكن أن يأخذ Garossi كتلة من الشمع ، يشكلها على شكل أذن بشرية. ولكن شكل فريد لأذن المشاهير الذين فقدوها. لإجراء إصلاحات أكثر شمولاً ، مثل الرأس الذي سقط على الأرض ، هذه غرفة ضخمة مليئة برائحة الطلاء الزيتي ورذاذ الشعر. تصطف الرؤوس الخشبية على طول الجدار ، بعضها مع شعر مستعار والبعض الآخر في انتظار وصول مصفف الشعر ، طاولات العمل مغطاة بمزيج من أجزاء الجسم – أرجل وأذرع منفصلة – وملابس ممزقة. يتعين على الفنانين في متحف مدام توسو أن يدرسوا باستمرار مجالات النميمة للحصول على أحدث صور المشاهير ، حتى يتمكنوا من الحفاظ على ملابس الشخصيات وشعرها وحتى تحديثها. كل شيء يتم بطريقة تقليدية ؛ سياسة المتحف هي عدم السماح بالتكنولوجيا الرقمية. كما يقول مصفف الشعر ، "لقد نشأت وأنا أشاهد أُمي تصفف شعر عمتي في المطبخ – لقد تغير الزمن ، لكن التقنيات لا تزال كما هي."